مَخَاضُ مَسِيرٍ

وَ"تَمْحِيصٌ" أَخِير

"المرحلة الأولى"

من "المعركة الفاصلة"

مَخَاضٌ عَسِيرٌ
وَ"تَمْحِيصٌ" أَخِيرٌ

ما يجمعه هذا الملف من رسائل، فلِمَن يقرأ ليتأنّى في قراءته

العالم يتغيَّر وبوتيرة متسارعة سيتغيّر وستعود للإنسان إنسانيَّتُه

الصادق والكذاب ما عاد فيهن يعيشوا تحت سقف واحد

الأبيض أبيض والأسود أسود والمناطق الرمادية إلى زوال

التاجر "الفاجر" ستَفسِدُ وخاسِرَةٌ تجارتَه

والمُنافِقُ ستُكشَفُ حقيقته ويظهر نفاقه

لا يَغُرَّنَك حالُ مَن يضحَك اليوم

المُهِم مين رَح يضحك بالآخر

فهرس المحتويات

الموضوع أو عنوان الورقة	الصفحات
التماس ووصية... *لمن يريد متابعة الطريق*	3
ملخص "الحدث العالمي"	5
حقائق مُرّة وبشائر أمل	7 – 6
السنة و"حاشية الزعيم"	18 – 8
حالة الاستئصاليين من التيارات العَلمانية، وعبرة 'دونالد ترامب'	20 – 19
مرحلة حرجة من تاريخ العرب... مستلزمات المرحلة، و'لبنان دولة فاشلة'	25 – 21
من "إشارات" وملامح "المواجهة العالمية القادمة"... *وما ينبغي عمله*	27 – 26
لصُنّاع الحدَث في "الوسط المُشرِق"	29 – 28
معركة 'طوفان الأقصى' : أجوبة ورسائل "مُوَجَّهة"... و"من تحت القصف"	34 – 30
مقدمات خاتمة الملف: *خيانة "تتكرَّر"* ؟	36 – 35
"المرحلة الأولى" من *'المعركة الفاصلة'*	39 – 37
رسالة خاصة للمُغرِضين "الاستئصاليين"	43 – 40
خاتمة الملف: خلاصة التمحيص، حقيقة أمراضنا، وما توفَّر من حلول	50 – 44

للمشاركين ولمن يُشارك وسيُشارك في 'مبادرة الإنقاذ الوطني'

التماس ووصية

ما يكتشفه "المُنَقِّبون عن الطاقات الكامنة" في ساحتنا (ومع كل يوم جديد) من فعاليات صالحة "مُتَّزِنة"؛

ومن هذه الطاقات القادرة المُهَمَّشُ من قِبَل من كانت تُخيفُهُ أو تمَّ تخويفُه من "العقول الوازنة"...

أو المُهَمِّش لنفسه هرباً من "الحسابات الخاصة" ومن بيئةِ أو وباءِ "ثقافةِ" التفاهةِ والتافهين؛

في ما تكشفُهُ أرضنا من "معادن" أملٌ، بل تأكيدٌ على أن **الصالح لن يذهب بجريرة** (أو بعزاء) **الطالح**...

ولهؤلاء الصالحين "وَصِيَّتي":

ما نمر به من مرحلة استثنائية من تاريخ البشرية، واحتمالات ما قد نكون قادمين عليه من غيرِ مسبوقٍ،

يتطلَّب منا **تجاوز كل موانع التلاقي والتعاون** *["ما حدا كامل، وما حدا بهَيك بيئة مُلوَّثة فيه يضَلّ طاهر"]*؛

و"أبقى" لكل واحد منا ألّا يُقَدِّمَ ما قد يُلزِمهُ "العوَز" (وما وضَعَهُ السُّرّاق فيه ودفعوه إليه) ليطلُبَهُ الآن لنَفسِه؛

"تكامُل" كل أصحاب النوايا الحسنة على الصعيد المحلّي شرطٌ لنجاح تكامل الصالحين "إقليمياً" و"دولياً"،

وفي ما لن يكون إلّا فيه خلاصُ كل مَن "ركِب" [بما يمتلكُه من صفات ومؤهلات أخلاقية وعلمية] ويركَب.

وللأعزاء الأفاضل الذين تشرَّفتُ بالتعرُّفِ عليهم مؤخراً:

من المفيد والضروري الاطلاع على ملف 'مبادرة الإنقاذ الوطني، خلفيتها ومنطلقاتها ورؤيتها'،

وبالإضافة إلى الملفات الثلاث التي تلته طبعا في أوقات فراغكم،

من على الرابط التالي:

https://mazenhajjar.net/category/dailypost/

ملخص الحدث العالمي

حقائق مُرّة وبشائر أمل

أرسلت بتاريخ 30 أغسطس/ آب 2023

المشهد العالمي

انفجار فقاعات النظام الرأسمالي القائم، وضرورة استبداله بنظام عالمي آخر.

صراع بين الأقليات المهيمنة وبين عقلاء "المؤسسات العريقة" عند "الفاعل" من 'دول القرار' على ضرورة لجم ما نُدفَع إليه من حرب عالمية ماحقة أو الاستمرار فيها إلى "نهايتنا"، وعلى مَن يفرض أو يعرض 'قواعد لعبة' أو "مبادئ حوكمة" هذا النظام الجديد.

⬇

المشهد الإقليمي

صراع بين الأقليات المُتحَكِّمة و"المفعول بهم" من أتباع قوى الاحتكار والهيمنة

وبين "صاعِدٍ" قادرٍ يُدرِك ويجيد التعامل مع ضرورات هذه المرحلة الحساسة و"المصيرية"؛

بين من هو مُكلَّف بإعاقة أي مبادرة لترتيب البيوت الداخلية تحصيناً للساحة الجامعة

وبين من "سيُحسِن" إدارة التكامل بين أصحاب الحيلة وأصحاب الوسيلة فيه.

⬇

المشهد المحلي

ظاهرة 'أكثر الناس'، وقد نجح و"برَعَ" المُهَيمِن والمُتحَكِّمُ بهم في "تعليبهم".

غلبة الأنا مع "ضعف النظر"، و"وفرة" في المُنَجِّمين والرويبضة،

مُقابلَ قِلَّةٍ فاعلة تُمَكَّنُ لتكون قادرة على تجاوز الخلافات والأحقاد الحاضرة،

ولتكون على يدها الانطلاقةُ نحو أملِ خلاصٍ لم يعُد عنا ببعيد.

حقائق مُرّة

"دفعة على الحساب"

لقد سبق وشَرَحت أسباب (ضرورة) **استلام "أذكياء الأمن" زمام المبادرة في "الأوقات الحرجة"...**

والكلام هنا في مجال العلاقات الدولية التي يتولى إدارتها "التنفيذية" عادةً "دبلوماسيّو" وزارات الخارجية، وعندما تتفاقم الأمور ليصبح الأمن الدولي معها أمام تهديد أو **"تهديدات وشيكة" Imminent Threats.**

ومن بين أهم هذه الأسباب طبيعة 'الدبلوماسي' المؤَهِّلة للنجاح في عمليات "تبادل المصالح"...

وفيما يتميَّز "الأمني" فيه بإخلاص عمله للمصلحة العامة بعيداً عن "الصفقات" و'التسويات' وعن "التجارة"، خاصةً عندما يكون الأمني هذا ممن يُقَدِّمُ حياته و"مماته" في خدمة بلده "عادةً" وبِصَمتٍ بعيداً عن الأضواء.

وما يُميِّز أذكياء "الأجهزة الأمنية" Intelligence Agencies عن مُعتَمِدي "الخَبَرية" من أجهزة المخابرات، يكمن في تركيبتها وفي شروط الالتحاق بها والتي يستحيل معها اختراقها من قبل التجار وأصحاب المصالح؛

وهذا ما دفع بـ 'المُهَيمِن' لِلُّجوء إلى سياسة "تركيب الطرابيش"، بدءاً بوكالة الاستخبارات الخارجية الفرنسية، وما جرى مع "استلام بايدن للإدارة" في الولايات المتحدة، وصولاً إلى المملكة المتحدة مع حكومة ليز تراس.

"المشكلة" هنا وما ينبغي الانتباه إليه، أن في "أجهزة الذكاء" هذه الآلاف من نُخبَةِ خِيرَةِ المؤسسات الأكاديمية، وممن لا يُغَيِّرُ "منطِقَهُم" تركيبُ "الطربوش" أو تغيير المدير "العاقل"، واستبداله بصاحب الشركة أو "الدكانة"؛

وما طلبته من المعنيين من أهلنا على المستوى الإقليمي، **أن نحسب لهذا "الواقع"** (أو "الاحتمال") **حسابه،** مع استمرارِ الْتِزامِ الواقعية في التعامل مع "الأمر الواقع"، **وبما لا يضر بمصالحك ولا يُعرِّضُك لأي حرج.**

ما يميّزُ عالمنا العربي في ظل هذا الصراع بين العاقل من أذكياء الأمن وبين المُهَيْمِنِ بالحيلة على الوسيلة، أنَّ مُعظَم مَن يُفترَض أن يُمسِك الآن بزمام المبادرة إنما هم ناتج صفقات أو "تسويات" بين التاجر والفاجر، أو بين أصحاب الغايات و"الأجندات" وبين من لا يضع المصلحة العامة فوق (أو إلى جانب) "مصلحته"، وفي ما تجِدُ فيه الأذكياء المُخلَصين (إن وُجِدوا) فينا مُقَيَّدِينَ مُستَنزَفِينَ في ما لا رجاء فيه أو لا أولوية له.

ما يُمَيّزُ بعض "الصاعِد" ومِمَّن فاجأتني "مِهَنِيَّتُهُم"... ما يُخالفُ "عادَةَ" قادَةِ الأمن من "سُمُوٍّ" وتواضُع، يرفَعُ جَمْعُ نقيضِ المَوقِع [السّامي والمُتواضِع] من شأنِ صاحِبِه و"عندما يكون مُتكاملاً" مع الخِبرَةِ والتجربة؛ **الكُرةُ الآن في ملاعِبِ اللبنانيين ليُقَرّرَ الفاعِل منهم... ومَن يُريد البقاء لـ "يُقَدِّمَ" أسباب ومُقَوِّمات بقائه،** أو فَلْنَسْتَمِرّ في "التَّذاكي" وفي المراهنة *"عَللّي مِش باقي"، وخَللي كُلْ واحد مِنّا ساعِتْها يْقَبّع شَوْكاتو بإِيدَيْه.*

ما كتبتُه في المقطع الأخير أعلاه، فلِمَن يقرأ ليتأنّى في قراءته

العالم يتغيَّر وبوتيرة متسارعة سيتغيّر وستعود للإنسان إنسانيَّتُه

الصادق والكذاب ما عاد فيهن يعيشوا تحت سقف واحد

الأبيض أبيض والأسود أسود والمناطق الرمادية إلى زوال

التاجر "الفاجر" ستَفسِدُ وخاسِرَةٌ تجارتَه

والمُنافِقُ ستُكشَفُ حقيقته ويظهر نفاقه

لا يَغُرَّنَك حالُ مَن يضحَك اليوم

المُهِم مين رَح يضحك بالآخر

رسالة 'السنة وحاشية الزعيم'

أُعيدَ إرسالها بتاريخ 15 سبتمبر/ أيلول 2023

وفي هذه الرسالة وملحقاتها شرح وتوضيح للحالة العامة في الساحة العربية ولـ 'البيت السني' فيها خاصة، ولبعض خفايا مكونات هذا البيت، بِدءاً بـ *'الإسلاميين'* من أصحاب 'الامتدادات الديمغرافية والجغرافية'، وصولاً إلى "الأقدر" والأقرب من أصحاب القرار من مُعادي *'الإسلام السياسي'* من "عِلمانيين" و"عَلمانيين"، وممن تسبَّبَ تطرف بعض الاستئصاليين منهم بما "عشناه" ونشهدُه من اقتتال داخلي ودماء سالت وتسيل.

ملاحظة هامة:

ما أنشرُه من رسائل وعلى مئات الجهات "الفاعلة" (والطاقات "الكامنة")، غالباً ما يكون المقصود المباشر من "توصيل الرسالة" فيه جماعة أو جماعتين (وفي بعض الأحيان شخص أو شخصين) *"مش أكتر"*.

رسالة 'السُّنّة وحاشية الزعيم' والتي نُشِرَت في أواخر شهر شباط/فبراير 2019، إنما كانت مُخصَّصة للرئيسين أردوغان والغنوشي... وفي الوقت الذي استدرك الأمر فيه الأول وبكل حكمة و"جُرأة"[1]، حالت هيمنة الحاشية (و"المَفروض" من "الحشوة") من حول الثاني دون تفاعله مع ما كنتُ أحَذِّرُه منه... وكم آلمني ويؤلمني ما أوصله إليه السفهاء والعملاء من أهل البيت ومن أقرب الناس إليه.

لقد تغيَّرَت الظروف التي كُتِبَت في ظلها الرسالة، وكلامي في رسائلي الأخيرة عن الظروف الاستثنائية والتي تستلزم تقدُّم "أذكياء" المؤسسات الأمنية[2] فيها على جماعة 'الشؤون الخارجية' والعمل الدبلوماسي، إنما قصدتُ به ضرورة تقديم مَن تصلُح تكوينته الخلقية والوظيفية ليُحسِن التعامل مع هذا الظرف الاستثنائي و"بالتوازي" مع ضرورة استمرار 'التقليدي'[3] بما تتناسب شخصيته وطبيعة عمله ليقوم به.

(1) عن طريق إبعاده لبعض "مُستشاري السوء"، ولـ "صهره المشاغب" خاصةً، عن واجهة العمل السياسي.

(2) بعض الـ Intelligentsia من الـ Intelligence Services، و*"المسؤولين"* عن أمن البلد و"المواطن"، وممن *يعنيهم "الأمن العالمي" وقبل "أمن الشركات" وأصحاب المصالح*...

(3) الصالحون من وزراء خارجية ومستشارون حكماء "عاقلين".

السُنَّة و"حاشية الزعيم"

هذه الحاشية... أو "الحشوة" مِمَّن يَفرِضُ نفسَه بحُكمِ قُربِهِ أو "قَرابَتِهِ"، ومِمَّن "عُمِل" على "حَشْوِه" أو "تثبيتِه"، ومِن قِبَلِ أعداءِ الزعيمِ وفي ما فيه "أسْرٌ لقراراته"... حاشيةٌ "حاجِبَةٌ" لكل مَن وما للزعيم أن يراه ويسمعه، وفي الأوقات الصعبة وفي "زمن الحشرة"، مِن حِكمةٍ في تشخيص الخلل وحِنكةٍ في معالجته أو مواجهته؛ "الحاشيةُ الثابِتةُ" هذه هي مَن كانت السبب في الخراب، ومَن ببقائها ستكون "نهايةٌ" لأهل السُنَّة عما قريب.

الزعيم هذا... أميراً كان، أم ملكاً، أم رئيساً للجماعة أو الحركة أو التيار، أم رئيساً للبلاد ووليّاً لأمر العباد، عليه تَقَعُ مسؤولية الفشل، ومسؤولية التصحيح، رغم ما يتطلبه واقع 'انعدام الثقة' من "تقريبٍ للأقرباء منه". إلاّ أن البعض من هؤلاء الزعماء، إماً أن يكون حديثَ عهدٍ بالسياسة، أو مِمّن قد "أتعَبَهُ وأرهَقَهُ الزمن"؛ إصلاحُ الخللِ، وبالحكمة قبل الثورة، يتوقّفُ على "تكامل المُخلَصين" وقبل انقطاع الأمل وانفلات الأمور.

وما يُمَيِّزُ السنّة عن غيرهم، وعمّن لا تختلف الأمور كثيراً عندهم، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، أنك وفي الوقت الذي تُدرِك فيه ما قد ترتَّبَت من تحتِ سَقْفِهِ بيوتُ شُركاء ساحتك من رؤيةٍ وقيادةٍ متكاملة، وما تتحصَّن على أساسه ساحاتٌ مُعاديةٌ من مؤسّساتٍ عريقةٍ يدّعي البعض منها الحرص على مصلحتك، يُحَيِّرُك أمرُ السُنَّة والجماعة من أهلك: "وَفْرَةٌ" قياداتٍ مُتَناحِرَةٍ وغُثاءٌ مِن الناس أكثرهم لا يعقلون ولا يشكرون.

قياداتٌ تُراهِنُ على نجاحاتٍ اقتصادية غير مستدامة، وآخرون مُستَبشِرون بتقييمٍ بنكٍ وصندوقِ نقدٍ دولي، بدل الاستثمار في علاج تهديدات داخلية كامنة، وفي زمن لم يعد القريب قادراً على أن يثق بقريبه فيه. و"حواشي" قد طغت على عقولها وقلوبها الفردانية والمصلحة الخاصة... للبديل لم يَعُد بمقدورنا انتظارك، عند الانتهاء من عملية الاستنزاف لن يبقى لك سَنَد تحتمي به، ولا مكان أو "برج" تلجأ إليه أو تختبئ فيه.

نسخة خاصة عن رسالة 'السنة وحاشية الزعيم، شرح وتوضيح'

أُرسِلَت لمجموع من كنت أتواصل معهم من لبنان عن طريق 'الواتسآب' بتاريخ 20 تموز / يوليو 2020

وأُعيدَ نشرها في 15 سبتمبر/ أيلول 2023

تقديم الرسالة في ما يلي

تعليقات إضافية خاصة

على رسالة 'السنة وحاشية الزعيم، شرح وتوضيح'

في ما يلي توضيح لبعض المصطلحات، وبعض الوقائع مع ما يتبعها من شواهد، مما أمكن لي كتابته وفي نسخة خاصة (لم أنشرها من قبل) لرسالة 'السنة وحاشية الزعيم، شرح وتوضيح'.

ما أتكلّم عنه في هذه الرسالة من خلل (ومن "أسباب شلل") لا يمكن لنا من دون علاجه "أولاً" أن "ننهَض" (ناهيك عن الكلام عن حُلُمِ تقدُّمِنا في الاتجاه الصحيح)، وبالرغم مما له من أمثلة في بعض العالم المُتقَدِّم، إلّا أن التشديد على "ظاهرته" في عالما العربي، ومن داخل بيت "راهَنْتُ عليه" (ومن على رأس الهرم فيه)، فلما رأيته من كارثية هيمنة 'شباب حالم'، وما تدفعنا اليوم إليه 'الاختراقات الناعمة' للانتقام من الحالمين، وفي ما يُراد "لنتَعوَّد" عليه من تقديم لمن يفتقر للتجربة وفي زمن نحن بأمس الحاجة للحكمة و"الحنكة" فيه.

مُقترَح تقديم 'الإسلاميين' (وما يحلو للبعض تسميته بالإسلام السياسي) لم يكُن 'مشروعاً غربياً' من بدايته (فرنسياً كان أم بريطانياً، أم أمريكياً وبما يُشارُ إليه من علاقات لبعض *'الإسلامويين'* بالحزب الديمقراطي)؛ سياسة 'الاختراقات الناعمة' بدأت قبل 'ثورات الربيع العربي'، ومن اللحظات الأولى لمناقشة "الفاعلين" لضرورة مراجعة وإعادة النظر في "الاستراتيجيات القديمة" وفي ظل التغيّرات والتحولات العالمية القائمة، وفي "عمليةٍ استباقية" لما كان يتحرّك به العقلاء (و"من فوق الطاولة") من تنقيب عن 'البدائل الضامنة'...

"الفضل" يعود للانقلابيين ("المدفوعين" من قِبل أصحاب 'الثورة المضادة')، وبمنطلقات متطرّفة أو قاصرة، وفي مشروع 'زواج مصلحة' Marriage of Convenience بين مجموع "العُملاء" من أصحاب المصالح (وبعض الاستئصاليين من متطرّفي العَلمانية) وبين بعض الغلاة و'التكفيريين' من العقائديين الانغلاقيين؛ **وفي الوقت الذي يُدرِك "الفاعل" صعوبة (أو استحالة) شراء (أو استمالة) "الشيوخ" من أصحاب القرار، فبما يُحيكه مع مَن "يُعتَمَد عليه" من أصحاب الامتدادات لن يكون بحاجة مِن بعده للقائم من الحالمين.**

"دفعة أولى" مما يُمكن لي هنا كتابته من 'وقائع'

مع بعض الشواهد على ما أشير إليه وأبني عليه

كنت صاحب فكرة ومبادرة التوازن من أجل الاتزان (وفي ما يُدرِكُ تفاصيله المعنيون من 'شركاء الساحة'). ولقد اعتمدت على الشيخ راشد الغنوشي لما يمتلكه من علاقات مميزة مع مَن يُعتَمَدُ عليه من أصحاب قرار (ولما لي من تجربة سابقة مع حكمته في الانفتاح على الآخر وحفظ مصلحة تماسك الاختلاف في ساحته)؛ كان خيارُه لأتابع مستلزمات الأمر مع مستشاره السياسي الأستاذ لطفي زيتون (وهو صديق هادئ وعاقل). وعندما "ابتعَدَ" لطفي (ولسببٍ أجهله)، وقع الخيار على الدكتور عبد الستار رجب (وبتوصية من الشيخ) ليكون بديلاً عنه، والذي، ومِن بعد الاتفاق والانسجام معه، تمَّ "إبعادُه" (ولسبب لا أريد أيضاً أن أعرفه). ثم كان اختيار رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة الأستاذ نور الدين العرباوي لنعيد معاً ترتيب الأمور.

فكرة 'التوازن من أجل الاتزان' (المبادرة الثانية) لم تكن تقتصر آفاقها على منع صدام شركاء ساحة جامعة، إنما فيها (وفي تفاصيلها) "انطلاقة مشروعة" لعلاج "خلل أمني" محلّي وإقليمي ودولي وبـ "سقف عالمي"، وفي ما حرِصتُ و"تأكّدتُ" من استيعاب صديقي الأستاذ العرباوي لجميع مراحل وجوانب خطواته وأهدافه؛ ما جرى من "خطأ" في ترتيب لقاء مناقشة تفاصيله العملية بين "الكادر الدولي" في 02 / 02 / 2019 (وفي ما أشكُّ في براءته) أذهلني "إبعاد" (أو تغييب) أخي نور الدين و*'لأن أحداً لم يُخبِرِه بما كنا نقوم به'* ! لمَن يريد سؤال مَن يريد مِن هذه الأسماء الثلاثة إن كانت الأمور غير واضحة المعالم فعلاً وعند أي منهم، وكما نُقِلَ لي "عن الشيخ" لاحقاً وفي سياق تبرير ما كان سبباً في إيقافي لكل ما كنت أسعى للمساهمة به.

ليس في ما أقوله هنا (وفي ما سيتبعه لاحقاً من 'وقائع') أي تشكيك بما لم يتوقف الشيخ يوماً عن تأكيده (من تقدير لما رضيتُ لـ "أبقى" من أجله)، وفي ما تؤكده رسائله الخاصة (وفي تلك الليلة خاصةً) لي. إنما فيه "نموذج" (ومما سأُتبِعُهُ لاحقاً من 'شواهد') عما أعنيه من 'اختراقات ناعمة' و'مِن داخل البيت' (ومِن على رأس الهرم') وفي ما لا يمكن لنا أن نكون يوماً "أصحاباً لقرارنا" من دون إيجاد حل جذري له.

هذا النموذج، والجزء الأساسي من جذور خلل (و"شلل") لم يعُد يهمُّني كثيراً النجاح أو الفشل في معالجته؛ إن لم يتعاون ويتشارك أهل البيت وشركاء الساحة في معالجته، فالثمن القادم سيكون باهظاً وعلى الجميع.

وما أفضِّل عدم إثارته في هذه الرسالة المفتوحة نناقش تفاصيله ولأُجيب على أي سؤال حوله عندما نلتقي.

مرفق مع هذا الإيمايل "نسخة خاصة" (لم تُنشَر من قبل) لرسالة 'السنة وحاشية الزعيم، شرح وتوضيح' ...

*وتوضيحاً لبعض المصطلحات فيها: '**الانتخابات الأخيرة**' هي انتخابات البلدية التركية في آذار 2019؛ المقصود بـ '**الدرس القائم**' هو خسارة الحزب الحاكم لبلدية إسطنبول؛ و'**خسارة من يمكن الاعتماد عليه**'، أعني به خسارة القائم للبعض "القادر" من عقلاء الداخل (كأحمد داوود أوغلو، وعلي باباجان، وغيرهما)، وما يمكن أن يتبع الاستهتار في أولوية 'ترتيب البيت' من خسارة لـ "المتعاطفين الفاعلين" من خارج البلاد.*

نص الرسالة في ما يلي

شرح وتوضيح ورقة 'السُنَّة وحاشية الزعيم'

وكعادتي "المزعجة"، ما كتبتُه في ورقةِ 'السُنَّة وحاشية الزعيم' يمْكِنُ تطبيقُه على أي تجربة وفي أي محيط. ذلك لما، وكعادتي أيضاً، أقصدُه من "وضعٍ للأصابعِ" على "جراحٍ منتشِرةٍ" دون السقوط في عمليات التشهير. إلاّ أن من قصدتهم في هذه الرسالة وفي ما كان واضحاً في عنوانها، إنما هم 'الإسلاميون' من أهل السنة، ومِمَّن أتعبني و"استنزفني" الدفاعُ عنهم وتبريرُ أخطائهم وأمام كلٍّ من المنتقِدِ والمُعادي الداخلي والخارجي.

أي ما أكشف "بعض" تفاصيله من 'خلل مزمن' ("يستحيل" الإصلاح دون علاجه) في الساحة السنيّة، موجودٌ أيضاً عند "الآخر" بمُتقَدِّمه ومُتخَلِّفِه؛ تخصيص النقد و"جُرأتي" فيه على الأقربين فمن باب الغيرة، ولمعرفتي (ومن باب إدراكي لـ "قواعد اللعبة") أن بإصلاحه سيَسهُل (من بعده) "ترتيب الأمور" عند الآخرين.

ومن أردتُ تسليط الأضواء عليهم تحديداً ومن بين كيانات وجماعات 'أهل السنة والجماعة'، وقبل غيرهم، إنما هم فئةٌ معتدلةٌ قادرةٌ راهنَ ويراهنُ عليها الملايينُ من المسلمين، ومن 'العقلانيين' بمختلف توجهاتهم، وعلى مد العالمين العربي والإسلامي، ولمن صَرَفتُ كلَّ ما أملكه من حيلةٍ ووسيلةٍ، وعلى مدى 14 سنة، إقناعاً لـ "الفاعل" من أصحاب القرار ليقلِع عما تفرضُه عليه "أمننةُ تهديداتِهم" وعلى المستوى الاستراتيجي.

ما أريدُ قوله وبما أستطيع كتابته (ولنتناقش وجها لوجه في تفاصيله) أن مُقترَح تجربةِ 'الاعتدال الإسلامي' (بما يمتلكه من "تنظيمات" ذات امتدادات جغرافية وديمغرافية) فمن باب التعامل الواقعي ومع واقع استثنائي، ومِن قِبَل مَن كان يُدرِكُ (ومن خارج الأحزاب التقليدية) ضرورةَ تغييرِ منطق الهيمنة بسياساته "التقليدية"، تقديماً لمن يمتلك القدرات الفكرية واللوجستية لاحتواء ما "خطَّطَ" ويُخَطِّطُ له "التقليدي" من 'فوضى خلّاقة'، وليس كما كان ولا زال يُشاع أن 'مشروع الإسلام السياسي' إنما كان بتخطيط غربي (أو حزب ديمقراطي)، هدفُهُ ضرب حالة الاستقرار في الساحة المحلية والإقليمية، وما "يتمتَّعُ به" العالم العربي من "تقدُّم حضاري"!

ولنتكلم بشيء من "العامية"، بما أن ما أريده من هذا التوضيح لتصل الرسالة إلى العامة وقبل الخاصة: عندما دافعت عن 'الغرب' منتقداً ما نشأتُ على سماعه من أحكام "بالجملة" تجاه كل المجتمعات الغربية، وكأنها "صبَّة واحدة"؛ وعندما امتَدَحتُ ما تميَّزَت به بريطانيا عن باقي الدول الاستعمارية زمن الإمبراطورية؛ هذا لا يعني أن أكون "عميلاً" للغرب أو لأي من مؤسساته وأجهزته، ومن باب وفائي للبلد الذي أعيش فيه.

عندما دافعت عن منطلقات الثورة الإسلامية، وعما يُؤمَنُ تهديدُهُ من 'إسلام سياسي' (شيعيّ كان أم سنّي)، فهذا لا يعني تحيُّزاً "أعمى" مني لـ 'الإسلاميين'، ولا يستوجب التخوّف من تطرُّفٍ أو أي "حكمٍ مُسبَقٍ أخفيه". وعندما أبدَيتُ تخوُّفاتي مما كنت ولا زلت أراه من استخفافٍ "وقحٍ"، "استنزافاً" للعرب ولـ *'العقلية البدوية'* ، فمن باب "احترامي لأصلي" ولأهلي، تمسُّكاً بأخلاقياتي وبإنسانيتي، والذي احترمني عليه البعيد قبل القريب.

ما كتبته في ورقة 'السُنَّة وحاشية الزعيم'، وما أكتبه في هذا التوضيح، إنما هو موجّهٌ للمسلمين السُنَّة، ولعقلاء تيار 'الاعتدال الإسلامي' (ومِمَّن يسير على درب "الفكرة" التي انطلق منها 'الإخوان المسلمون'). ما أكتبه من 'رسائل خاصة' قد آن الأوانُ ليَطَّلِعَ على تفاصيلها الحكماءُ من أهل البيت وشركاء الساحة، وكلُّ من يستطيع المساهمةَ في إصلاحِ خللٍ مزمنٍ داخليّ لا تُحمَدُ عواقبُ الاستهتارِ والمماطلةِ في معالجته، إنما هو موجَّهٌ، و"بالدرجة الأولى"، لمن بيدهم قرارُ دفعِ "عجلةٍ مثقوبةٍ" لـ "آليةِ إنقاذٍ" وبإصلاحاتٍ "هيكليةٍ" تحتاجُ إلى عمل دقيق وزمن طويل وفي وقت لم يعد بيننا وبين انتهاء فرصة معالجة الأمر فيه إلاّ القليل.

إن دفاعي "المنطقي" (وليس العاطفي)، و"بما يُقنِع"، عن 'الإسلام السياسي' (بجناحيه الشيعي والسنّي)، سَبَقَهُ التزام بأخلاقياتي العربية الأصيلة (وباحترامي لأصلي) دون التفريط بواجبي الإنساني تجاه بيت يأويني. وتقديمي لأولوية 'ترتيب البيت السني' ، فلمعرفتي بعقلية "الفاعِل" مِمَّن "يستَعمِل عقله" (استخفافاً بالغافلين)، ولقناعتي بما سيؤدي إليه مَطلَبُ تركِ "بيتٍ أكثريةٍ" على ما هو عليه مِن خرابٍ شاملٍ لـ "الساحات الجامعة"؛ ***مبادرتَي 'التوازن من أجل الاتزان' (الأولى والثانية) فيهما كان ما يكفي لطمأنة شركاء البيت والساحة، وما كان لـ "حصان طروادة" أن يكون لولا الإصرار على ألّا تُستَغَلَّ المبادرة هذه في أي استنزاف داخلي.***

إن ما عدتُ للانطلاق به مجدّداً لحمل مَن لطالما استبشرت بأخلاقياتهم ليكونوا من أول المساهمين فيه، وفي ما فيه خلاصٌ لهم ولأهلهم (وما كان ليُغنيهم عما شهدناه في الانتخابات الأخيرة من "انشغالٍ كُلِّيّ")؛ ما رأيتُه في اللقاءات الأخيرة، ومن خلال ما ومن هُيِّئَت عن طريقه هذه اللقاءات، لا يطمئنني ولا يعجبني، ولا أظنني قادراً على احتمال عدم "احترافيته" ومصداقيته، وفي ما أدفع ما لم أعد أطيقه لقاء إصراري عليه.

سيقول الكثيرون من المُحِبّين (ومن "المُبغِضين" وعلى رأسهم الكثيرُ من "الحاشية") "وما الذي يدعك تنتظر"؟ إنما أتكلّم هنا عن أصدقاء أعزاء أحببتُهُم واحترَمتُهُم لإخلاصهم ولما أبدَوه قولاً وعملاً من محبةٍ واحترامٍ لي. المقصود هو "عفويٌّ" مُتَكَرِّرٌ لأخطاء وإن كانت صغيرة فنتائجها كبيرة يتحمَّل مسؤوليتها من لا أشك بمعزَّتِه؛ "قياديون" (ومن على "رأس الهرم") لهم في قلبي ووجداني مكان ومكانة، لا يشُكُّون بما أبادلهم معزَّتهم به؛ "الاعتماد الكلّي" على القريب من "الشباب الحالم" وفي ظل إبعاد أصحاب الحكمة وغياب العمل المؤسساتي، نهايتُه أكبر من خسارةِ فرصةِ الاتعاظِ من "الدرسِ القائمِ"، وفشلٍ قادم وخسارةٍ لكل من يمكن الاعتماد عليه.

ما جرى من مضيعةٍ للوقت وللجهد وللمال وفي "زياراتٍ" فشِلَ المسؤولون عن إعدادها في ترتيب أولوياتها، مسؤوليتُه تقعُ على 'الحاشية'، وعلى الزعيم الذي بيده "تعديل" الأمور رغم حساسيتها (وتداخلاتها الخارجية)؛ "عتبي" على أقرب وأعز أصدقائي الشيخ راشد الغنوشي، رغم كل ما قام به وقدَّمه على المستوى الشخصي... وكما ذكرته لصاحبنا في إسطنبول مؤخراً: قريباً لن يبقى هناك أيّ مبرّر للاستمرار في ما لا زلت أصرُّ عليه.

ومِن بعد المبادرة الأولى (بين تركيا والسعودية ومصر)، وكبديل عما كانت "تُنفِّذُ تعليماته" أحصنة طروادة، كانت المبادرة الثانية لمعالجة "فقدان الاتزان" عن طريق التوازن بين الشيعي وبين السني (من غير العربي)؛ ما جرى في إسطنبول (في شهر شباط / فبراير 2019) إنما كان بمثابة 'القشة التي قصمت ظهر البعير'، وفي "تاريخ" من التفسير السلبي لما كنت أتقدَّم بنفسي به دفاعاً عن وجودهم (وفي الأزمنة والأمكنة المُحرجة)؛ إن لم يتوقَّف "المعوَّقون" من الداخل عن إعاقته، وإن لم يتفهَّم شركاء الساحة وبإيجابيةٍ ضرورتَه (و"أولويته")، ***فبتوقُّف مَن تُرِكَ ليُستنزَف في ترتيب البيت وتحصين الساحة، سيعلم الذين ظلموا منا أيَّ مُنقَلَبٍ ينقلبون.***

توضيح مهم جداً لبعض ما جاء في رسالة 15 سبتمبر/ أيلول 2023

أولاً: مَن ذكَرتُ أسماءهم في الصفحة 12 من هذا الملف (رسالة 15 سبتمبر 2023)، هم من خيرة الناس، وممن يُعتَزّ بصداقتهم ويُفتَخَر بتَمَيُّزِهِم الأخلاقي والعقلاني والذي كان السبب الأول في *ابتعادهم* و*"إبعادهم"*.

إنها *'الاختراقات الناعمة'* و*'مِن داخل البيت'* ... و*'الحاشية'* التي كانت السبب في التعطيل الأول والثاني، وفي "التخريب" الثالث وفي ما *لا يمكن لنا أن نكون يوماً "أصحاباً لقرارنا" من دون إيجاد حل جذري له*.

ثانياً: كلامي في ورقة *'ملخَّص الحدث العالمي'* عن الصراع القائم بين *"تجار الدبلوماسية"* و*"أذكياء الأمن"*، إنما أتكلَّمُ فيه عن *الصراع بين الأقليات المُهيمنة وبين عقلاء المؤسسات العريقة عند الفاعل من دول القرار*.

ما أكَّدتُ عليه بالأمس من تقدُّم *"أذكياء المؤسسات الأمنية"* و*"بالتوازي"* مع *"صالحي العمل الدبلوماسي"*، فيه توصيف لما تتقَدَّم فيه اليوم كل من تركيا وإيران وبانتظار إثبات الثبات عليه من قبل الجانب العربي.

نهاية رسالة 'صبح غير بعيد وفجر عالم جديد'، من المفيد جداً إعادة قراءتها؛
أعود وأُذَكِّر ثانيةً بما خَتَمتُ به رسالة 'ومن على مفترق طريق لا رجعة فيه':

لقد تأمَّلتُ ولا زلت أتأمَّلُ خيراً بما بادر إلى تبَنّيه مؤخراً "القادر" من قادة العرب،
راجياً الله أن يكون إقدام البعض منهم على هذه الخطوة الجريئة والحكيمة
مِن باب إدراكهم لمستلزمات هذه المرحلة الحرجة من "تاريخ العرب"،
والتي يمكن أن تنتهي بنهايتهم،
أو أن تكون بدايةَ نهضةٍ عربيةٍ جامعةٍ شاملة،
ينتقلُ العرب معها من موقع 'المفعول بهم' إلى موقع "الفاعل" في صناعة المشهد
أو على طاولة صياغة 'قواعد لعبة' أو "مبادئ حَوْكَمَة" أي 'نظام عالمي جديد'.

حالة الاستئصاليين من التيارات العَلمانية

وما كان أجدى لهم اتباعُه من تكامل الاختلاف بين مكونات البيت الداخلي

مثال تكامل الاختلاف في السياسة الأمريكية

ومع بعض الحالات الاستثنائية، بشكل عام:'الاستراتيجية العميقة' المُتَّبَعة "تقليدياً" في الولايات المتحدة [1] تعتمد في تطبيقها على فريقين تنفيذيَّين رئيسيَّين. فريق قريب من قضايا الناس فيه شيء من "السطحية" مع خطاب شعبوي (الحزب الجمهوري)، وفريق يتولّى إدارةَ شؤونِه الاستراتيجية العقلاءُ من "أصحاب الرؤى" من كبار المُثَقَّفين والأكاديميين (الحزب الديمقراطي) [2].

هذان الفريقان يتناوبان السلطة طبقا لـ "مقتضيات الحاجة". ففي الوقت الذي يتولى فيه 'أصحاب الرؤى' (و"التجارب") أمر صياغة الاستراتيجيات العميقة للبلاد [3]، "يتكفَّل" القريبون من الناس أمر "احتواء الشارع" كلما دخلت الاستراتيجية العميقة في مرحلة تستلزم اتخاذ قرارات "غير شعبية" [4]...

ثم، ومن بعد احتواء ردة فعل الناس وضبط الشارع، يعود الفريق "العاقل" (لتفاصيل الاستراتيجية العميقة) لـ "تثبيت" الحالة أو 'الوضع الراهن' الجديد The New Status Quo.

المعادلة أعلاه كانت الركيزة الأساسية لـ "العقلية الإنجليزية" في السياسة، ومنذ منتصف القرن التاسع عشر وإلى الأشهر الأخيرة من حكم الرئيس دونالد ترامب، والتي من المفيد جداً تسليط الأضواء فيها على ما يلي

فمع ظهور وانتشار *'فيروس كورونا المستجد'* ، وفي يناير 2020 خاصةً، وبدفع خاص من الرئيس ترامب، توصلت 'الأجهزة الذكية' في الولايات المتحدة إلى "حقيقة" (أو إلى بعض حقائق) ما كانت تنحرف به 'منظومة المالقراطية الإفسادية' (والمُهَيمنة على *'الدولة العميقة'*) من "**منحى غير إنساني**"...

هذه الحادثة (أو "الحدث")**، وبالإضافة إلى بعض الأخطاء المُميتة والمُتَعَلِّقة بـ "طبيعة" الرئيس ترامب** [5]**، كانت السبب في انقلاب و"اجتماع" كامل المنظومة عليه... وهذا ما دفعني لـ "أُغَيِّر رأيي" فيه!**

حزب "إدارة بايدن"، والذي استلم السلطة في 20 يناير 2021، لا علاقة له ولا يُشبِه ما عرفناه وعهدناه، وعلى مر الـ 195 سنة الماضية، عن الحزب الديمقراطي...

ومن اليوم الأول من استلامها للسلطة، **قامت الإدارة هذه بإقالة جميع رؤساء الأجهزة الأمنية الفاعلة، مُتَّبِعةً سياسة "تركيب الطرابيش"... وطرابيش "من لون واحد"**... وهذا ما قامت به 'المنظومة المتكاملة' في فرنسا أولاً، ومن بعدهما بريطانيا وعلى مستوى دولي...

وانشالله بيجي هاليوم اللي بيصير فينا نحكي فيه عن كل هذه الأحداث المفصلية *وبالتفاصيل*.

(1) والموروثة أصلاً من المملكة المتحدة.

(2) وكما هي الحال في المملكة المتحدة بين حزب العمال وبين حزب المحافظين.

(3) وعلى كل المستويات الداخلية والخارجية.

(4) سواء كانت وطنية أم على المستوى الدولي.

(5) وكما يقول ترامب عن نفسه في وصفه لعمل العقرب من قصة 'الضفدع والعقرب': *لقد لدغ العقرب الضفدع دون الاكتراث إلى حتمية غرقهما معاً*، مُوَضِّحاً أن *"تلك هي طبيعتي" It is my nature*!!

راجع الصفحة 15 من رسالة 'لعنة ترامب' في 'ملف الرسائل الأخيرة' إن أردت ومن على الرابط التالي

www.mazenhajjar.net/category/dailypost/page/4

مرحلة حرجة من تاريخ العرب:

بدايةُ نهضةٍ عربيةٍ جامعةٍ شاملة،

أو سقوط ونهاية سيرة وإلى أبد الآبدين.

صباح يوم الأحد الواقع في 2023/09/17، وعلى منبر إحدى المجموعات النخبوية والتي تشارك فيها ثُلَّة من المثقفين ومن عقلاء السياسة وأصحاب "المسؤولية"، لفت انتباهي ما وضعه أحد المشاركين فيها من مقطع حواري مُصَوَّر للمسرحي التونسي محمد رجاء بن فرحات مع الصحفي "اليساري" لطفي العماري تحت عنوان *'القصة الحقيقية لطارق بن زياد'* ... ذكَّرَني بها بقصيدة الشاعر جمال البِخِيتْ تحت عنوان *'دين أبوهم إسمو إيه'* والمنشورة على صفحات الانترنت بتاريخ 9 يونيو/حزيران 2012 من قِبَل جماعة "مصر مصرية" (مِش عربية)/ جبهة "الإبداع" المصري!

ما أكتُبُه هنا وبما قَلَّ ودَلّ ليس مُوَجَّهاً لمحمد رجا فرحات، والذي كان من الأولى والأفضل له الثبات على ما كان يُمَثِّلُه ويُقَدِّمُهُ والده من تاريخ وموقف نضالي "مقاوم"، بِقَدر ما هو مُوَجَّه لمن يُمَثِّلُهُم لطفي العماري من "استئصاليي اللاأخلاقية العقائدية والاجتماعية" مِن أتباع منظومة *"من بعدنا الطوفان"* ...

وقبل هؤلاء هو مُوَجَّهٌ "الآن" لمن لا زلت أُعَوِّلُ عليهم من "مُبادرين" "أذكياء" وعند 'الأخ الأكبر' خاصةً من الجانب العربي...

وباختصارٍ شديدٍ لِما يمكن أن نعود إليه لاحقاً:

لقد نجح "المُستنفَرون" بالأمس بما كلَّفَهُم به الفاعل من خارج البيت والساحة...

نجاحُهُم اليوم فيه سقوطٌ لسقف البيت وعلى رؤوس "جميع ساكنيه".

"لفتة" أولى وقصيرة...

تعقيباً على رسالة 'مرحلة حرجة من تاريخ العرب' :

'مُستجدات السنة 2013' غير "تحولات" السنة 2023؛

العالم الآن أمام مخاطر وجودية شاملة تستلزم تعاون كل عقلاء الأرض من أجل التكامل في مواجهتها؛

ولمن 'لا زلت أُعَوِّل عليهم من "مبادرين" "أذكياء" وعند "الأخ الأكبر" خاصةً من الجانب العربي' :

مَن يحصُر اهتماماتُه و"أولوياتُه" بأمور التجارة وبحسابات الربح والخسارة سيكون قريبا من الخاسرين.

التفاصيل في ما يلي

https://www.youtube.com/watch?v=yLtLt47pduE

مقطع مُصَّور لقصيدة *'دين أبوهم إسمو إيه'* للشاعر جمال بخيت، تُعيدُ نَشرُه جبهة *"الإبداع المصري"* (و*"مصر مصرية"* في وجه من يدعي أن مصر عربية)...

كلام مقبول في بدايته، وليبدأ "البِخِيت" بعد ذلك بالافتراء و"الخلط والتخبيص" (وبما فيه "استهبال" واضح)، مما لا يستحق الوقوف عنده أو التعليق عليه، وإلى ما قبل النهاية وعند الدقيقة العاشرة من المقطع المصوَّر، عندما يندفع صاحب القصيدة بوصف المسلمين ("كل المسلمين") وباللهجة المحلِّيّة بما يلي:

'حَدّ يعرَف فيكو دين، "كُلّ" أتباعو لصوص... أو قوّادين؟... في المعاصي مولودين، في الكراسي مأبّدين، في التفاهة معدودين، في السفاهة مفرودين، عالبلاهة مسنودين، للشراهة مُجَنَّدين، عالقرف متعوّدين، عالشرَف متمَرّدين، عالوطن متْنَمرَضين وبالخيانة مُوَحّدين.'

[راجع الصفحة 3 من 'ملف المراسلات العامة للسنة 2013'، من على الرابط: www.mazenhajjar.net/category/archive]

في مطلع العام 2013، وفي الوقت الذي كنتُ أتوجَّهُ فيه بأشدّ رسائل النقد و"التحذير" لـ "الطرف الآخر"، كان عرضي للمقطع المُصَوَّر أعلاه لتَنبيه "الاستئصاليين" من *"أعداء الدين"* [وقبل عدائهم لـ *'الإسلاميين'*] من مغبة الاستمرار في هذا النوع المُستَهجَن من التحريض و'التهجُّم الوقِح على مقدسات شركاء الساحة'؛ وفي الوقت الذي استطاع فيه الاستئصالي هذا "تَفَهُّم" وتقَبُّل *'المجوسي' ... اللي 'ليه حرامو وليه حلالو' ... و'للبقر ناس يعبدوه ويدينولو بالولاء... مُش غباء... مش غباء... تِعرفو بالبقرة إيه بيقدّسوه... العطاء'* ؛ حتى *'فرعون... اللي كَنلو جيش "فارض وجودو"... وين ما يتجاوز حدودو كَنلو رب يْغَرّقو وينْقِذ يهودو' ...* ولكنه لم يستطع استيعاب إن في الساحة الإسلامية أيضاً *'في عصاة أو مُخطئين... وفي مَلَيكة ومؤمنين'* !!

تذكُّري وتذكيري بما سبق، فلما يحاول 'المُستَنفَرون' والمُكلَّفون بإعادة مشهده، وفيما ستختلف اليوم نتائجُه: من كان بالأمس "بسيطا"، قد تغيَّرَت اليوم أحواله... ومُستجدات سنة 2013 غير "تحولات" السنة 2023؛

العالم اليوم أمام "تهديدات وجودية" شاملة تستلزم تعاون كل عقلاء الأرض من أجل التكامل في مواجهتها؛ مَن "يحصُر اهتماماتُه" وأولوياتُه بأمور التجارة وبحسابات الربح والخسارة سيكون قريبا من الخاسرين.

واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان

أرسِلَت بتاريخ 25 سبتمبر / أيلول 2023

من أهم ما تتميَّز به المرحلة الراهنة أن ما يُتَناقَل وتتناقله وسائل الإعلام على اختلافها "كلام" لـ "الاستهلاك"

أو متل ما بِيْسَمّوه باللبناني: "حكي" 😅

وفي ظل واقع عدم مقدرتك بأن تثِق بمن حولك، وإن كانوا من أهلك وأقربائك،

من مستلزمات ما لا زال قائماً من "انعدام للثقة" (ومع "تذاكي" البعض)... ألّا "تُصَرّح" عن وجهتك 🤦

بِعنِي إذا شِفتْ صاحب الأمر عَمْبِلْفِّ عالشمال... خَلّلي بِبَالك احتمال تْكُون غَايْتُو عَيمين الطريق 🤔

Lebanon is a **Failed State**

of a **Failed Society**

in a **Failed** (or Fd. Up) **Ethical Environment**

where fixing the failure (if it can ever be fixed) with the help (or "in the presence") of those who caused it (from within) is almost impossible…

For those who are sincerely trying to help (from without):

"You know who you need to talk to"…

Get out of Lebanon…

It's a waste of time.

29/09/2023

من "إشارات" وملامح "المواجهة العالمية القادمة"

أرسلَت بتاريخ 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

'رِشي سُناك' رئيس وزراء المملكة المتحدة،

المعروف بتأييده المُتجَذِّر لـ 'القِيَم العائلية'، ومن بعد تصريحاته غير المفاجئة في مؤتمر حزب المحافظين الأسبوع الماضي والذي انتقد فيها حالة "التنمُّر" القائم من قِبَل "قِلَّة مُهَيمِنة" تريد فرضَ وجهة نظرها و"أجندتَها" على عامة الناس والمجتمعات وفيما ننتقل إليه من نظام عالمي جديد...

وعندما قال: *"لا ينبغي أن نتعرض للتخويف من أجل إلزامنا بالاعتقاد بأن للناس حرية اختيار الجنس الذي يريدون الانتماء إليه. الرجل رجل، والمرأة امرأة، هذا مجرد منطق عام وحس سليم"...*

وكما جرى مع رئيس الوزراء السابق 'بورِس جونسُن' ووزير الدفاع 'بِن والاس' من قبله (منذ أسابيع قليلة)، ها هو قد أُلزِم بالأمس *(و"متل الشاطر")* لدفع فاتورة تأييد المنظومة له ومنذ بداية انطلاقته مع مؤسسة "غولدمان ساكس"...

ومما قاله بالأمس في رسالة تضامن مصوَّرة:

أملُ إسرائيل مَبني على أفضل ما في الإنسانية.. هذه الأرض الاستثنائية.. هذه الديمقراطية.. الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط، حيث يمكنك التصويت في الانتخابات.. كما يمكن لك أن تكون لوطيا.. هذه القوة التكنولوجية العظيمة، التي تقدم الاختراقات في مجالات العلوم والطب، والتي تُعَد هدية للعالم.. ***هذا الوطن "الموعود" للشعب اليهودي..***

بكلمات الهاتيكفاه (النشيد الإسرائيلي): هذا الأمل لم يُفقَد.. حتى في هذه الأيام المُظلِمة.

ولمن يتساءل عن علاقة الأمر بما نعيشه اليوم في منطقتنا، وفي مواجهة عالمية قادمة أو مُحتمَلة... هذا ما سأقوم بتوضيحه في خاتمة هذا الملف.

Now What !?

أرسلَت بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

كنتُ أتمنى لو كان لأشقائنا "هامشَ حركةٍ".

ولكنه قدَرُ الله الذي "هو أعلَمُ بحقيقةِ عبادِه".

التفاؤل بالقادم، وعلى الصعيد الدولي، لا يعني بالضرورة أن "الحلول السلمية" قادمة.

ومع المضي قُدُماً في ظل "فجور" وهيمنة "الاستئصاليين" من أصحاب "العقليات الصَّلْبة"،
يُفتقَدُ الأمل في أي "تسوية" محتملة...

ما نراه من فجاجةٍ و"وقاحةٍ" في أساليب احتكار القرار،
وفي تكميم الأفواه وإخراس الصوت العاقل والرأي و"الخيار الآخر"،
لن يقدر على لجم أو احتواء "تدحرج" خرابه "الشامل" مَن "لديه كل شيء ليَخسَرَه".

ومن على حافة الهاوية...

نصيحتي لكل "مَن يصلُح للبقاء" ويَعنيه بقاؤه:

إياك والإعتماد على "بائع الأوهام"، و **على مَن لا يمتلك قراره**،
وإن كان ممن أعجبَكَ و"يُعجِبُكَ قولَه" و"لسان حاله".

"**رَتِّب بيتَكَ**" بما تمتلِكُهُ من حيلةٍ ووسيلة، و"**احزم قضبانك**" بالمستقيم و"**بالمستقيم فقط**" **من "عصيانك"**...

"والباقي على الله" 🤲

تقديم رسالة 'لصناع الحدث في الوسط المشرق

أرسِلَت بتاريخ 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

لصُنّاع الحدَث في "الوسط المُشرِق" [بدل تسمية 'الشرق الأوسط']

تسليطاً للأضواء على "أعماق" (أو على الأعمَق مِن أَوجه) المواجهة القائمة (أو المرحلة الأولى من "المعركة الفاصلة")، وما يمكن أن تؤول إليه قريباً الأمور.

مُقَدِّمة الرسالة في ما يلي 👇

لصُنّاع الحدَث في "الوسط المُشرِق"
ولمن يريد من "قُرّاء" وعقلاء ومُحلِّلين استراتيجيين

في ملف *'صبح غير بعيد، وفجر عالم جديد'* [1]
وكعنوان فرعي للرسالة الأولى فيه (الصفحة 2)، كتبتُ وبكُلِّ "عِنايةٍ":

ومِن بعدِ "مَوْعِدِ صُبْحٍ" صار أقرب إلينا من حبل الوريد،
يَبْزُغُ فَجْرُ عالمٍ جديدٍ مَخاضُ ولادته ***مُؤلِمٌ "مُكلِفٌ" وشديد.***

تشديدي على شدة الألم والتَّكلفة، فلما كنتُ أعلَمُه من حقيقة وواقع 'آلهة الأرض' المُحتكِرَةِ للحيلة والوسيلة، وممن شبَّهتُهُم في لقاءاتي الأخيرة (عند بعض الفاعل من بلاد الغرب) بـ "دود العلق" Fucking Leeches، *إلّلي لَمّا بَدَّك تشيلها من عن جِسْمك، ما بْتِنشال إلّا بالشَّفرة، وما بْتِطلَع إلّا ما تِسْلخ الجلد معها ويُنفُر الدم.*

كلامي عن الأسلوب الوقِح والفاضِح الذي تتعامل به "لوبيات المنظومة" مع أصحاب الأمر في بلاد الغرب، من رئيس الوزراء البريطاني بورِس جونسون، لوزير الدفاع بِن والاس، إلى رئيس الوزراء رِشي سُناك مؤَخَّراً، فلدَّلالة على **"إرهابِ" قِلّةٍ مُهيمنة** تحاول بما تحتكِرُه فرض ما لا يمكن للعقلاء الاستمرار في السكوت عنه.

ما أجمعُه في هذا الملف من رسائل ووقائع ومنذ نشري لملف رسالة *'صبح غير بعيد، وفجر عالم جديد'* ، **فللتأكيد على ألّا "يألَمَ نوحٌ ثانيةً"**، عندما يُلزَم بـ "الانسلاخ عن قلبه"، "تاركاً وراءه أقرب وأعز الناس إليه"، **وفي ظل ما يمكن أن يُنتِجَهُ ثُبوت احتمال "انعدام هامش حركة" بعض الأقرباء... وإن غداً لناظره قريب.**

(1) المَنشور الأخير على صفحة 'المدونة' Blog www.mazenhajjar.net/category/dailypost

"الاستئصال بالاستئصال" بحاجة لما يُبَرِّرُه، ويُبَرِّر "تنصُّلَه" من كل الأعراف والمواثيق و"الضوابط"...

بجرائمهم غير المسبوقة "يقدمون المطلوب".

17 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

لا أحب كثرة الكلام "غير المقرون بالأفعال"...

و'المظاهرات الشعبية' وكل "المظاهر" لا تجذبني...

ولكن الدعوة للتظاهر اليوم (والتي انتقدتها بالأمس) لها استثنائيتها...

فالمَرجُوُّ منها، وفي المقام الأول، **تحذيرٌ شديد "الفعالية"** (وليس *'اللهجة'*)

لـ "الضعفاء" (والعملاء) **من أصحاب القرار من مغبّة الغُلُوِّ والذهاب بعيداً في خياناتهم.**

مرةً أخرى: المقصودون هم من بيدهم "الكلمة الأخيرة"،

مع تفهمنا الكامل لظروف "المُقَيَّدين" (و"المُوَرَّطين") منهم،

ولحال العامة من نُخَب ضائعة وجيوش من ' المْشَحَّرين المْعَتَّرين'.

18 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

Yes I have received this so called “recording of an intercepted phone call between two Hamas operatives”.

Really !?

Do you think these “operatives” do really use their mobile phones, or anything that can be traced or intercepted, during this operation??

And they are talking about a cemetery, giving the location of their allies’ missiles batteries, *“placed between the civilians”* and *“just behind the hospital”* !!

Seriously!!??

Then most importantly…

Since this horrendous incident, and until this morning, the IDF kept claiming *"they have evidence the IJO was behind this attack"*…

Why the fuck did it take them so long to release this silly and unimpressive joke, if it wasn’t for the required time necessary to come out with an acceptable or somehow convincing answer or believable tale or story????

18 October 2023

How do we get from where we are now to peace ?

If there is anything useful in all what's been happening since "October the 7th", it is the exposure of the root cause of all contemporary world wars and conflicts, from Ukraine to China to the Arab-Israeli conflict that's been gradually reduced to a Palestinian-Israeli conflict then to an "Israel-Hamas war".

The first step which and where once carefully addressed everything after that can be sorted, is for someone to believe that there is no such a "chosen person" who can any longer be above the law (whether national or international laws);

to depart from the universal principle that all human beings are essentially equal;

and above all, to STOP LYING!

Russia was provoked, then "invited" to invade Ukraine;

China can only be contained once she's part of a constructive debate about the "governance principles" of the now required new world order;

Then down to the ongoing Arab-Israeli conflict,

and/or the present "Israel-Hamas war":

October the 7th was not *“the worst terrorist attack that our world has seen”*, and it won’t or may not be *“the worst attack on Jewish people since the holocaust”*;

There is no single plausible evidence of any *“decapitated baby”* ; of any burnt woman or child, never mind being *“burnt alive”*; of any *“tortured hostages”*; and no proof of any woman *“paraded naked in the streets and being gang raped”* ;

And what worries me, is what’s been disclosed recently, of some intelligence about the crossing of Palestinian fighters (with many bystanders in their slippers) of a fence equipped with the most sophisticated surveillance technologies… **just for the sake of creating the right political and social environment where Prime Minister Netanyahu can evade imminent corruption charges!**

عندما يقتنع من يؤمن ويعمل على أساس مقولة *"مِن بعدي الطوفان"*

بعبثية الاستمرار في انكار ورفض البدائل عن "النهايات المأساوية" (و"النووية")...

ساعتها بُنيِوَجَد الحل.

19 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

رسالة مفتوحة بخصوص الوقفات والاعتصامات التضامنية المحلية، وصولا لـ "المظاهرات الطوفانية" عالمياً، وبالإضافة إلى ما يُرجى من ورائها من "تحذير شديد الفعالية" لـ "الضعفاء من أصحاب قرار أمتنا العربية"، بفَضلِها سيكون الدافع لتغيير الموازين ومراجعة الحسابات وفي أروقة صناعة القرار وعلى المستوى الدولي.

أُرسِلَت بتاريخ 29 أكتوبر / تشرين الأول 2023

...

وما أريد التأكيد عليه:

لا يُشَكِّكَنَّ أحد بجدوى و"فعالية" (وبالدور "المفصلي" لـ) *'القوة الناعمة'* ، من 'وقفات احتجاجية' محلية لـ "مظاهرات طوفانية" عالمية... فكل مَن ساهم ويُساهم في **تثبيت أقدام أهل الحق** وفي **نقل "الحقيقة"**، له الأجر كـ **"صاحب فضل"** في عملية *"تغيير الكثير من الموازين"* [أي المعايير التي يُحكَم على أساسها] وفي مراجعة الحسابات في مواقع صناعة قرار القوى الفاعلة [وعند "العريق" من مؤسسات 'العالم الغربي']**.**

وبالإضافة إلى ما لا يُرى على الصعيد المحلي مما سبَق [أي ما لا يُعلَن عنه مما يدور في "مطابخ القرار"]**: في مشاركة كل قادر في هذه الوقفات والمظاهرات، مساهمة** [مباشرة وغير مباشرة] **في عملية "التمحيص" وفي تمييز الأبيض مِن الأسود،** [والتفريق بين] **مَن يريدنا لنعود إلى إنسانيتنا** وبين **مَن "يلتَزِم" الوقوف وراء مَن عندما شعر ويشعر بقرب نهايته أراد ويُريد أن يُهلِك الحرث والنسل ويأخذ الحجر والبشر معه.**

"الصبح قريب" ✊

بين أكتوبر 73 وأكتوبر 23 خمسين سنة و "**خيانة**" لن تتكرَّر... أو "**أرجو ألّا تتكرَّر**".

وكما هي في بلاد الغرب "نار تحت الرماد" بين العاقل [أي المُدرِك لطبيعة التغيُّرات والتحوّلات العالمية] وكل الأحرار من مواطنين "إنسانيين" وصناع قرار "حقيقيين"،

وبين مَن يدفعُهُم خوفهم على خسارة "هيمنتهم" المالية والإعلامية [الدولية] لارتكاب الحماقة تلو الحماقة...

كذلك هي وستكون غداً وعلى قاعدة "الاستئصال بالاستئصال"، بين الأمم والشعوب المنهوبة والمسحوقة (ومن يقف إلى جانبهم من "عقلاءِ" وشرفاءِ أصحابِ القرار)،

وبين عملاء وأذناب "المنظومة المالقراطية الإفسادية" ومَن يتبعهم في بلادنا من صُمّ بُكم عُمي لا "يرجعون".

لقد ارتأيت التريُّث والتأنّي في نشر فصول خاتمة هذا الملف، وعلى أمل استبدال ما يُقلِق بما يُطمئن فيها...

وعسى أن يُغَيِّر جماعة "دين أبوهم" من منطقهم (ومن "حقدهم")، ويُخَفِّفوا من كلامهم ونهجهم الاستئصالي.

مش أنا اللي اخترت تعبير "المعركة الفاصلة"...

إنما أتباع "منظومة آلهة الأرض" مِن مُحتَكِري المال والإعلام، ومَن **يأخذ معه المجتمعات الغربية رهينة،** هم مَن طرَحَها وردَّدَها وعمل ويعمل على أساسها في الآونة الأخيرة...

هناك تخَطٍّ لحدود العقل والمنطق، وكَسْرٍ لكل الأعراف والضوابط، في "إرهابِ" منظومةِ الهيمنةِ لـ "لمُوَرَّطين"؛ **وكل مَن "رُكِّب" في الآونة الأخيرة** في مواقع القرار في 'عواصم القرار' **من قِبَل منظومة الهيمنة مُورَّط...**

ما "أُشير إليه" وأُؤَكِّد على ضرورة التنبُّه إليه من "حالات شاذة"، ومن "نار تحت الرماد" في بلاد الغرب، **له مثيلُهُ في عالمنا العربي والإسلامي، علاقةَ فاعلٍ بمفعولٍ به، وفيما أتمنى ألّا يعيد التاريخ فيه نفسه.**

من شهادات الفريق سعد الدين الشاذلي

رئيس أركان حرب الجيش الصري، و"العقل المُدَبِّر" لعملية 6 أكتوبر 1973

"هناك أسرار شديدة ["الوقع"] لو عرفها الشعب، سيعيد كتابة تاريخ مصر، وتاريخ حرب أكتوبر"

تعبير "التمحيص الأخير" في عنوان الملف فللتأكيد على أن الخيانة، ومن أي جهة أتت، ثمنها اليوم أكبر؛ لن تُحفَظ الأسرارُ أسرارَ أفرادٍ أم دولةٍ هذه المرة وأيُّ أجرٍ لقاءَ أيّ "خدمةٍ" *ما رَحْ يْلَحّق صاحبو بِتِهَنّى فيه.*

المرحلة الأولى من *'المعركة الفاصلة'*

وفي طرقٍ لا رجعة فيه

لا زلت غير قادر على تصديق (ولا أريد تصديق) أن مَن رأيتُ الصدقَ (وبعض الإخلاص) في أعيُنِهِم عند "تَفَهُّمِهِم" لمقتضيات المرحلة... أنه من المعقول لهؤلاء الوقوع في هكذا "خيانة"، وهم يعلمون علم اليقين أن لا شيء سيُجنى من وراء الخيانة (كبُرَت أم صغُرَت) هذه المرّة غير الخزي والعار و"الخسران" و"الندامة".

لا زلت أحرص وأتحرَّق على تجنيب خسارة جسد أمتنا لأي طرف من أطرافه ولو مهما "كبُرَت أورامُه"؛ رغم تفَهُّم العاقل وتقدير مَن يعرف لحجم القيود وعمق "الورطة" التي قد جُرَّ (وقد يُستدرَج) إليها البعض؛ لمن يختار البقاء في مستنقع دود العلَق ومع مصاص الدماء Vampire عند طلوع الشمس ستحترق معه.

رائحة خيانة، كان من المُفترَض أنها لن تتكَرَّر

التفاصيل في ما يلي

رسالة خطيرة من الفريق حكيم عارف...

و"لِلّي بَعديهُم مُش عارفين"!

وفي رواية خيالية "مُعَبِّرة"...

ينقُلُ إلينا "الحكيمُ" بعضَ تفاصيل ما *"تم اعتراضه"* من *"مكالمة هاتفية"* بين *"رَيّا وسكينة"*، ومنذ أيام قليلة:

سكينة: *إيه يا ريا... بيقولو "الذكي" سرَّب أسرار العملية للعَدُو... ومن بعد ما طلب من "اللي وِثقوا فيه" التقيُّد بالسرية التامة وكتمان الأمر، حتى عن أقرب الأقربين؟*

ريّا: *أيوه يا سكينة... ومش صحيح إنو العدو ما خدش بتحذيرات "المُخبِر"... "الترتيبات" كانت جاهزة... والتوقيت تم اختيارو بذكاء "كامل"، عن "قصد" وبكل عناية.*

سكينة: كان في إبداع و"ابتداع" غير مُتوَقَّع و"غير مُتفَق عليه" من قِبَل المنفذين المُنظَّمين و"غير المُنظَّمين" *واللي اتسبَّب بإغاظة الذكي* وإرباك مَن لا يثِق بمُخبِر عربي!

ريّا: الإرباك الأكبر سببُه تَرَيُّث و"صمت" مَن كان الهدف من وراء العملية "جَرُّهُم" للحرب وقبل أوانها... مع إدراك المجرمين لما لارتكاباتهم من ثمن لا طاقة لهم به.

ما سبقَ جزء مما نَقَلَهُ "العارفُ"، وليختم "روايته" بكلمات مُستعارة من قصيدة *'دين أبوهم'* للشاعر البِخِيت:

إيه يا مصر... إييه يا مصر... إييه يا أرض الطيّبين... اللي حكموا وبْيِتحَكّمِو بالزمن ده بيِقو مين!؟
سدّو عين الشمس فُوَنا... سرَوُو ضوَنا وصَدْرو ليلنا ودفَّعونا ثمن وضوَنا... إللي باعو وطَن بحالو...
خضرتو وصُفرةِ رمالو... خُطْوتُو وسنين نضالو... ثورتو ضد احتلالو... "دين أبوهم"... إسمو إيه؟؟

الحقيقة "كل الحقيقة"

أو ما يمكن كتاباته من الحقيقة

وبكل تجرُّد وصراحة، و"من دون تشفير"

ويسألُني البعض إن كنا لا زلنا عند مفترق الطرق، أم أننا قد دخلنا في هذا الطريق الذي لا رجعة فيه؛ انطلاقاً من "طبيعتي"، وطبيعة كل المؤمنين بالحق، والمؤمنين بالرحمان وبعدالته المقرونة بكامل رحمته، "ومن باب الشفقة" وعلى كل جماعة، صالحة كانت أم غير صالحة (حتى أسوَأَ خَلْقِ الله فيها خُلُقاً)، نقول: باب مراجعة الحسابات لا زال مفتوحاً، لأيامٍ معدودات وفي زمن يتسارع، لن يظلم ربك من بعدها أحدا فيه.

الإيمان أسمى من "التديُّن" (وذلك عندما يكون التديُّن التزاماً بالأحكام الصحيحة والسليمة، لا رياءً ولا زينة)، والمؤمنون بالحق فيهم الكثير من غير المُتدَيِّنين، منهم اليساري ومنهم العِلماني، ومنهم مَن لا "انتماء" له. من يلتزم *"الحياد الإيجابي"* من غير المؤمنين، فالقادم من "الأحداث" كفيل في تغيير آراء وتوجهات أكثرهم، **ومَن لا يقدِر على لجم أحقادِه** (مِن "شياطين" و"مُضِلّي" أصحاب القرار) **فالحساب معهم والزمن قصير.**

ومع تمييز من تم بالأمس تضليلُه وأتمنى ألا يُعاد اليوم توريطُه

ما سأقوله في خاتمة هذا الملف سأكتبُه وبكل صراحةٍ

عن قِلَّةٍ مُهيمِنَةٍ *"ناوية ومُصَمِّمَة على الخراب"*

ولَما حَدا يقول بكرا ما كنا عارفين

رسالة خاصة للمُغرِضين "الاستئصاليين" من مُتطرّفي العَلمانية

مع ضرورة التمييز بينهم وبين العُقلاء الشرفاء من وطنيي التيار العِلماني

أُرسِلَت بتاريخ 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

إن استمرار شيطنة التيار الإسلامي (أو *'الإسلاميين'* ومَن يحلو للاستئصاليين تسميتهم بـ *'الإسلامَويين'*)، والإصرار على تشبيه **أصحاب "الامتدادات الجغرافية والديمغرافية"** بالجماعات *"الرجعية"* و*"الإرهابية"*، فهذا ما **"لا مصلحة"** لنا بعد اليوم في السكوت عنه.

تغيُّرات السنة 2013 غير تحوُّلات السنة 2023...

من يُديرُه حقدُهُ وكمن تُحَرّكُ مفاصلَ جَسَدِهِ شهوتُهُ الحيوانية، وفي ظل "التحوُّلات القادمة"، ظالمٌ لنفسه؛ ومَن يتبَع الحاقدَ "المُكَلَّف"، وكلُّ "سَمّاعٍ" لمَن إلهُهُ "هواه"، عند التسوية أو المواجهة القادمة "سيذهب معه".

"التسويةُ" اليوم مُمكنة في حال إبعاد 'الاستئصاليين' والإقصائيين، وزوال هيمنة "مَن يحسب نفسَهُ مُختاراً" أو كما يُقال بالعامية أنه "خُلِقَ وكُسِرَ القالب من بعده"...

هذه التسوية، أو **"التسويات الشاملة"**، والتي **هي اليوم أقرب إلى المنطق والواقع... لعلها تكون الانطلاقة في طريقِ تعاونٍ وتكاملٍ دوليٍّ جامعٍ في معالجةِ أزماتٍ عالقةٍ، انفجارُها أو انفراجُها متزامنٌ و"مُترابط".**

مَرّة ثانية: الأسرارُ لن تُحفَظ هذه المرة، و**أيُّ أجرٍ لقاءَ أيّ "خدمةٍ" *ما رَحْ يْلَحّقِ صاحبو يِتهَنّى فيه*** 🤔

ومنذ "استلام" (أو "الإيحاء" بتَسَلُّم) السلطة في مصر من قبل 'الإخوان المسلمين'، وجماعةُ 'دين أبوهم' (من استئصاليّي العَلمانية) لا يتركون فرصة ولا يألون جهداً في تتبُّع سقطاتهم وتحريض "القادرين" عليهم.

مما لا شك فيه أن في صفوف "الإخوان" المُغرِضُ المنافق أو "الأناني"، وفي هؤلاء الكثير من "البلاوي".
ولكن استمرار تشبيههم بالجماعات *"الرجعية"* و*"الإرهابية"*، فهذا ما لا مصلحة بعد اليوم في السكوت عنه.

وبالعربي المشبرح: إلّلي عندو أي دليل على "عمالة" الإخوان للإنجليز، أو لأي دولة معادية لأهلهم وأوطانهم، فليتفضَّل مع ما لديه لنعرض ونناقش تفاصيل دلائله في مكان خاص أو على أي وسيلة إعلامية من خياره.

مَن قام باستغلالِ قِلّة حيلتِهم و"بساطة وسيلتهم" سنة 2013 للتحريضِ على قَتْلِهم، دماؤهُم "في رقبته".
ومَن حاول ويحاول "إعادة التجربة" اليوم من جماعة *'دين أبوهم'*، فللعسيرِ من الحساب "هم ينتظرون".

جماعة *'دين أبوهم'* (وعندما نذكرهم هنا فالكلام غير محصور بشركاء ساحتنا من جماعة الشاعر البِخِيت)، هم من وقف ويقِف وراء تحريض الفاعل والقادر من أهلنا واليوم ثانيةً لنقع في ما "لن نقدر على إصلاحِه".

من يُديرُه حقدُهُ وكمن تُحَرِّكُ مفاصلَ جسده "شهوتُه"، وفي ظل "التحوُّلات القادمة"، خاسرٌ ظالمٌ لنفسه.
ومَن يتبَع الحاقدَ "المُكَلَّف" و"السَّمّاعُ" لمَن إلهُهُ "هواه"، عند التسوية أو المواجهة القادمة "سيذهب معه".

مَن يَحسَب أن المعركة في حال امتدادها ستتوقَّف عند حدود من يحلُم بالتخلص منهم من أعدائه الداخليين، فمَن يَعقِل "حسابات الحقل والبيدر" يعلم جيداً أن أي بديل عن العقلنة اليوم سيكون فيه فناء للجنس البشري.

في حال إبعاد هيمنة الاستئصاليين والإقصائيين و"مَن يحسَبُ نفسَهُ أسمى"، فـ "التسويةُ" اليوم مُمكنة.
ومنها الانطلاقة في طريق التعاون والتكامل الدولي في معالجة الأزمات العالقة على المستوى العالمي.

ومَرّةً **أُخرى**: الأسرارُ لن تُحفَظ هذه المرة، و**أيُّ أجرٍ لقاءَ أيّ "خدمةٍ" *ما رَحْ يْلَحّق صاحبو يتهَنّى فيه*** 🙁

من يُمعِن في القتل، في باله شيء آخر

أُرسِلَت بتاريخ 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2023

مَن يُريد فعلاً "السلام" (ناهيك عن *'حل الدولتين'*)، لا يُمعِن في قَتلِ الرجاء والأمل بأي احتمال مُستقبلي لـ "النسيان" و"التسامُح"، عن طريق ما لا يُريد التوقف عنه من إجرام ممنهج...

مَن يقوم ويستمر بتقديم وجهه القبيح و"عرض" هذه الوحشية، لا يمكن إلّا وأن يكون **في باله شيء آخر** لا علاقة له لا بالسلام... **ولا حتى بـ "الاستسلام"**.

و***"المُرعِب"***، ما لا يُخفيه بعض *"الحكماء"* من ***"حاجة عالمنا للتخلُّص من معوقات استمرارية الحياة"*** فيه... أي أن عدداً كبيراً من سكان الأرض صار عبئاً على استمرارية الحياة فيها، و**لَهُم** (أي لهؤلاء "الحكماء)، **لهم وحدهم تحديد مَن يستحق ويمكن له البقاء** عليها!

يعني الشغلة أكبر من الممرات البرية والبحرية، ومن أنابيب الغاز والنفط!

ومَن يعنينا بقاؤه من "داخل البيت"، مَن لا زال يظُن أنه بنظر هؤلاء هو من صنف البشَر...

وبغض النظر عن نتائج هذه "المرحلة الأولى" من المعركة...

إذا ما انزلقت الأمور نحو "المواجهة الشاملة" (أو*'الفاصلة'*؟)، ومن باب الحرص لا التمني:

القتل من داخل البيت لمن لن يستطيع إيقافه، وعمليات الانتقام لمن لن يقدر على لجمها ستكون "مُذهِلة"، لن تمنَع "الحدودُ" [الدولية] ولا الحصونُ أصحابَ البروجِ المُشيَّدةِ مِن أن يأتيهم (ومن حيث لا يحتسبون) **مَن ستبقى صور أشلاء الأطفال في ذاكرتهم وأمام أعينهم حاضرة...**

وعسى أن يُدرِك ويستوعب أصحاب الألباب (ممن أتمنى عليهم مراجعة حساباتهم) مدى خطورة المرحلة التي نمرُّ فيها وما يُمكن أن نكون قادمين عليه.

عندما نتكلَّم عن 'الاستئصاليين من مُتطَرِّفي العَلمانية'، فالمقصود هم "المنغمسون" في "ملذات" عالم اليوم، من فاعلين ومفعول بهم من أكلة الفتات، وعلى حساب كرامة وحياة كل "بنات وأبناء حواء وآدم" من البشر.

ومن يعنينا من هؤلاء هم مَن يحاولون إعادة تجربتهم في دفع القادر منا ليغوص مجددا في دماء أهله[1]**، مُحذِّراً كل "مُغَفَّل" من قادمٍ سيَنْتَقِمُ "الجَمْعُ" فيه منه وبنفس الأسلوب الذي تُذبح اليوم به فلذات أكبادهم**[2].

مَن يُريد السلام (ناهيك عن *'حل الدولتين'*)، لا يُمعِن في قَتلِ الأمل بأي احتمال مُستقبلي للتقارب والتسامُح، مِن خرقٍ فاضحٍ لجميع الأعراف والمواثيق، وإخراسٍ وَقِحٍ لِلُغة العقلِ، و"إرهابٍ" لأي كلمة حق أو منطق.

وبالرغم من ترجيحي للحلول العقلانية وعندما يُواجَهُ "آلهة الأرض" بما يُقنعُهُم باستحالة فرض أُلوهيَّتِهِم، يبقى احتمال الانزلاق نحو "المُرعِبِ" مُصَدِّقاً لـ *"حاجة عالمنا للتخلُّص من معوقات استمرارية الحياة"* فيه.

لقد تكلمنا في رسالة 'صبح غير بعيد وفجر عالم جديد' عن "غير معهود" في أروقة صناعة القرار الغربي، من بورِس جونسون وبِن والاس ورِشي سوناك، لِبُول برِستو (بالأمس) وكْرِغ جِرار اليوم *(والحبل عالجّرّار)*.

وبغض النظر عن كل المقبول وغير المقبول من مبرّرات هذه التصرفات اللاديمقراطية والمُستهجنة، للاستمرار في توسعة رقعة واقعها تبعات خطيرة على مكانة عالم الغرب وعلى كل من لا زال يُعَوِّل عليه.

(1) كم هو مُقلِقٌ ما يُتناقل اليوم على جميع وسائل التواصل عن المملكة https://vt.tiktok.com/ZSNS9LeVJ/، وأيُّ مصلحة للإمارات في تحريض وزير خارجيتها للغرب على "إنهاء" مَن *"هو أعلم بهم"* من *"إسلام"* و*"شرق أوسطيين"*؟ لمن يريد "قراءة نصيحته": https://youtube.com/shorts/FOsNmQSwpA4?si=034TYPCyu7lFdSiA.

(2) وما يُمَيِّز هذه المواجهة (والتي يمكن لها أن تتحوَّل غداً إلى ما تُريده جماعة *"من بعدنا الطوفان"* من *"معركة فاصلة"*)، **ما "يُتَعَمَّد" إبرازُهُ من همجيةٍ في القتل**، ومن شريعةِ غابٍ تَخجلُ منها الحيوانات المُفترِسة، وبما **تُوَثَّقُ تفاصيلُ مشاهِدِه**، لـ "**قريبٍ**" وعلى قاعدة *'الاستئصال بالاستئصال'*، **يُسَطَّحُ ما "يُتطاوَلُ ببنائه"، ويطغى عامِلُ الكَمِّ على عامِلِ النَّوعِ فيه.**

نعيش اليوم في عالَمٍ شاذٍ قد **أُفقِدَ صوابه،**

تتحكَّم به قِلّة فاسدة في بلاد الغرب **لن تدوم طويلاً،**

وهناك "مُرَكَّبُ خيانةٍ" في وطننا العربي ***"مش مطوّلين كتير"*** .

ما كتبتُه في الورقة المرفقة، إنما أقوله من باب تجربتي العملية ومعرفتي العميقة بأحد أهم مطابخ صناعة القرار الدولي، وبخلفية وعقلية و"ظروف" العاملين الفاعلين فيه؛

ما "يتبرَّع" به اليوم بعض الاستئصاليين من داخل البيت، مما لا يكفي تعبير "الخيانة العظمى" في وصفه، سيدفعون من أعز ما لديهم ومن فلذات أكبادهم ثمنه، وعما قريب.

"مضطر" أترك القصم الثاني من هذه الخاتمة لنهاية الأسبوع

"ترجمة" ما كتبته في رسالة يوم أمس [رسالة 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2023] **إلى "اللغة العامية" وبالإضافة إلى خلاصة ما جمعته في الملف المرفق معها تحت عنوان 'مخاض عسير وتمحيص أخير'**

أُرسِلَت بتاريخ 01 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

هناك حالة شاذة غير طبيعية و"غير مسبوقة" في مطابخ وفي مؤسسات صناعة القرار في عالم الغرب، **يجب على كل عاقل وفاعل في العالم العربي، وعلى أصحاب القرار منهم خاصة، أن يتفكَّر في تفاصيلها...** *ومنشان ما حدا يغلط بالحساب ويدفع الثمن*، *هالمَرَّة*، **في وجوده و"بقاء كيانه" على خارطة العالم الجديد.**

هناك جماعة مُنظَّمة (يعود تاريخ تنظيمها إلى أكثر من 250 سنة)، "قِلّة" "فاعلة"، وتحت ضغط الخوف، الناتج عن الشعور بما "يُهَدِّد وجودها"، تَرتكِبُ اليوم "الحماقة تلو الحماقة" رغم ما عُرِفَ عنها من "حكمة"؛ ولذلك كان استشهادي بتفاصيل ما جرى مع بعض "القيادات المُرَكَّبة" في مواقع القرار وعلى رأس السلطة، من الرئيس دونالد ترامب (على أثر "الجائحة" 😕)، إلى رئيس الوزراء بورِس جُنسُن ووزير الدفاع بِن والاس؛ وما ذكرتُه وأذكُرُه عن هذا الأمر الحدَث وقد شرحتُ تفاصيلَه في رسالة 'صبح غير بعيد وفجر عالم جديد'، إنما أقوله من باب تجربتي العملية ومعرفتي العميقة بأحد أهم مطابخ القرار وبعقلية العاملين الفاعلين فيه.

وما يهُمُّ "المواطن العادي" في عالمنا العربي من هذا الأمر، "بالعامية"، وليعذرني من لا أقصد التشهير به، أن معظم المُرَكَّبين في دوائر السلطة عندنا "مفعولٌ بهِم"، ممن لا حول ولا قوة له ومَن "يَتْبَع" بملء إرادته؛ ومَن يجب معرفة حقيقته من هؤلاء، هم مَن يساهم اليوم عن سابق تصوّر وتصميم في قتل أبناء جلدته، مُتمَسِّكاً بفِكرِه ونهجِه الاستئصالي، مُتفاخِراً بخيانته ووساخته وحقارته، مُتَمَخطِراً في ما سيُحاسب قريباً عليه. هؤلاء الاستئصاليين الذين قاموا أو "كُلِّفوا" بتحريض "القادرين" بالأمس للغوص في دماء أهلهم من رعيتهم، ما "يتبرَّعون" به اليوم مما لا يكفي تعبير الخيانة العظمى في وصفه سيدفعون من أعز ما لديهم قريبا ثمنه.

توضيح ما كتبتُه في رسالة 31 أكتوبر 2023

أُرسِلَ بتاريخ 03 نوفمبر / تشرين الثاني 2023

بُشِك إنّو يكون في ناس عَمْتِضْحَك اليوم، وَلِإنّو يَلّي مُمكِن يْكُون عَمْيِضْحَك، من الخوف ما عَمْيِسْتَرجي.
مرحلةُ 'التمحيصِ' هذه، إنما تحتاجُ أن "يتبيَّن الرُّشْدُ مِن الغَيّ" فيها، وليُحاسَب كلٌّ من بعدها على خياره.

لست أدري إن كان لا زال هناك مجال لأي مبادرة لـ "الإنقاذ الشامل" (أو في المرحلة الراهنة "على الأقل")؛ المُخلَصُ الصادق والمنافقُ الفاجر، و"مِن اليوم"، *ما عاد فيهن يكونوا في خندق واحد أو تحت سقف واحد*.

الدّواءُ يوصَفُ من بعد تشخيصِ الدّاءِ، و"التَّشْخيصُ الصّحيحُ" بحاجة إلى "جُرأة" وصدق و"مهنية" وتجرُّد؛ *ما بْيِنْفَع وما بِيصير تْقُول لمريض مُصاب بـ "وَرَم" "يمكن علاجه": عِنَدَك حَساسِيّة خُدلَك كَمْ حَبّة 'بيريتون'*.

ما وقعَ ويقَعُ من بلاءٍ علينا وعلى مدى العشرات من السنين الماضية، حِسابٌ لما *فعلَهُ* ويفعله *السفهاء منا*؛ والسُّفَهاءُ في كلِّ بيتٍ قد أوصَلَتهُم وتُثَبِّتُهُم في مواقع السلطة "أنانيّاتنا" وسهولة "تعليبنا" بـ "ما لا يليق ببشر".

أصحابُ القرار في أمتنا، ومَن تَمَّ "تركيبُه" مؤخَّراً في مواقع السلطة، إنما هم صنفان... وبـ "أبسط الكلام": هناك فريقٌ "مُضلَّلٌ"، أغلبُهُم من الشباب المُفتَقِرِ للخبرة الكافية بأساليب مَكرِ مَن يَسْتَغِلُّ "مَحدوديّةَ تجربتِهِم".

وهناك فريقٌ حاقدٌ ماكرٌ، رخيصٌ خسيسٌ، "تابِعٌ" لمنظومة "الهيمنة وبالقوة" من أصحاب *'من بعدنا الطوفان'*، "مُكَلَّفٌ" بـ "توريط" القادرِ وكل "أولياء الأمور" فينا ليسيروا في ما يتم "دفعُهُم" إليه من "طريق لا رجعة فيه".

لا زلت أشك بأن ما قام ويُدفَع ليقوم به بعضُ أصحابِ القرار في الشمال الإفريقي، سارَ فيه بمطلق إرادته. ولكن، بالنسبة لعامة الناس وممن يجهل خبايا الأمور، *الواقف بالواجهة* هو المسؤول وهو من سيدفع الثمن.

إن كان بالإمكان "تبرير" أن كلمة *'نيوم'* لم يكن يُقصد بها "نيو مكة"، وأن *'المُكعَّب'* لا علاقة له بالكعبة، فما جرى خلال الأيام القليلة الماضية من تَحَدٍّ مباشر لمشاعر قرابة المليارِي مسلم له حسابُه والصبح قريب.

خلاصة ما جُمِع في هذا الملف من "تمحيص"

أُرسِلَت بتاريخ 04 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

وأختم الخاتمة هذه بخلاصةٍ مُبَسّطةٍ لما جمعته في هذا الملف من مراحلَ "غربلةٍ" وتمحيصٍ سابقة وقائمة، مُشَدِّداً على ما يمكن إصلاحُه *وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور*؛

أبدؤها بالتعليق على ما يُستَحسَن وأفضّل عدم الغوص في تفاصيله من تطورات *المرحلة الأولى* من *المعركة*، ولتكون منها الانطلاقة نحو محاولة تحديد الداء وحُسنِ تشخيص الخلل وصولاً إلى ما تَوَفَّرَ من دواء وحلول.

لقد استفقت فجر هذا اليوم على عشرات الرسائل، ومن أصدقاء فاعلين ومراقبين، أقرباء وغرباء معنيين، طالبين تفسير ما قاله "الأمين عام" يوم أمس ومن بعد أسبوع من التسويق والتشويق ليوم وساعة خطابه؛

ما سأقوله هنا ومما لا أشك *"ولا للحظة"* في تقبُّل وتقدير "المعنيين به" والمُخلَصين من أصحاب الأمر له، أطلُب من المتابعين وممن لا علم و/أو لا علاقة لهم مباشرة بتفاصيله أن "يتلطَّفوا" في دراسته والتأمُّل فيه.

وكما كانت الاستفاضة (في الصفحات 8 – 18) في الكلام المُوثَّق عن "حاشية الزعيم" عند أهل السنة، فالحاشية هذه (بصالحها وطالحها) موجودة *وعلى نفس الطريق والطريقة* في جميع الكيانات الدينية والعلمانية؛

المشكلة كانت في الأسلوب الذي اعتمدَهُ بعض "المُتحَمِّسين" (وبعض المُتسلِّقين المُتمَلِّقين) في تقديمهم له، وكأن السيد من جنس الملائكة أو الأنبياء وبقوة خارقة وكيف أن العالم كله قد توقفت أنفاسه بانتظار كلمته.

خطابُ الأمس هو ما كان يتوقَّعُه أي "عاقل" من أي عاقل يتأنّى في تحديد خطواته ويُحسِنُ توصيل رسائله، **ومع احتمال *مواجهةٍ فاصلةٍ* بين الإنسان وبين عدو الإنسانية في كل مكان ومن كل عِرقٍ وطائفةٍ ودين**؛

الكلُّ يعلمُ أن ثمنَ "نزع دود العلق" من على جسد الأمة (ومن على أجساد شعوب الأرض) سيكون "دامياً"؛ لـ "القوةِ الناعمةِ" أن تأخُذَ وقتَها ومجالها في "الفَرز" و"التَّحشيد" في حال فشلِها لكل حادثٍ عندها حديث.

و"باللغة العامية" لمن يريد منا "معرفة ما أريد"

أُرسِلَت بتاريخ 05 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

وفي إحدى الرسائل التي وصلتني بالأمس (ومن بعد نشري لرسالة 04 نوفمبر)، ومن صديق حكيم وعزيز [أحد كوادر التيار المعارض لجماعة 'محور المقاومة']، والتي ينتقد صديقي فيها اصراري على إحسان الظن بـ *'عقلانية وحكمة مَن يُشَجّع الناس على النزق الثوري، ثم يتحول إلى حكيم عاقل عند وقوع المحظور'* ، خاتما رسالته وبسؤال أتفهَّم منطلقاته: *'مع محبتي لك، لكن تقييمك له غير منطقي، **ولم اعد افهم ما تريد**'* .

ما أريدُه يا صديقي العزيز، هو ما أردتُه ومنذ *'نعومة أظافري'* ، "لا زلتُ أسيرَ أخلاقياتِه"، وأنت أخبر به؛ ما كنت وسأبقى "أحلم" به ألا يَقْتَتِل الناس... أن نُغَلِّب إنسانيتنا على حيوانيتنا... ألا يقتل قابيل أخاه هابيل.

اللي بدي ايّاه إنّو ما نْضَلّ هابيل "هَبِيلِه" ... أن يقف على رجليه لـ **"يردع"** قابيل من أن يُقبِل عليه بسيفه؛ **التوازن شرط لازم لـ "الاتزان"**، ومَن تُرضيه استدامة الخلل ظالمٌ لنفسه وللبلد الذي لن يقدر على البقاء فيه.

لقد تعبتُ من الوقوف في وسط الحلبة و"بين ثورٍ أبيض وثورٍ أسود"، *تْتَنْيناتْهُن مِشْ عارفين وَيْن "واصلين"* ؛ فمع استمرار تقدُّم السفهاء على العقلاء في ساحاتنا، احتمال المحاسبات الداخلية سيكون أكثر وقعاً وبكثير.

"مدير الحلبة"، وفي حال نجاحه في "دفعنا لهذا الاحتمال"، **من الخطأ القاتل الاستهانة بحيلته ووسيلته؛ ثمن عدم تفهُّمنا وتقديرنا لخطورة هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ البشرية سيكون باهظاً وعلى الجميع.**

إن سألتني إن من بين قيادات 'المقاومة' غلاة سفهاء *"تكفيريين"* استئصاليين، فجوابي سيكون لك: "أكيد"؛ *بس كان فيهن عقلاء مؤيّدين للحلول السلمية المنطقية* وقد تم تحييدهم *من يوم "ايقاظنا للفتنة"* ، وهذا صحيح.

كان واجب على الحزب يفوت على سوريا؟ ممكن... بس ما كان في حل غير الحل العسكري؟ مش صحيح؛ **كل ذلك لا يفاجئني... وما أقلقني ويقلقني أن تبقى الغَلَبَة والكلمة الأخيرة للغلاة والسفهاء "الاستئصاليين".**

حقيقة أمراضنا "المُزمنة"، وما يتوفَّر من حلول

أُرسِلَت بتاريخ 06 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

ما ذكرته عن "الخلل الشلل" في الساحة السنيّة (ولأهمية الأمر كانت عودتي لرسالة 'السنة وحاشية الزعيم')، كل كلمة في الصفحات العشر من هذا الملف (الصفحات 8 – 18) تنطبق على سائر الطوائف والشعوب؛ وكما ذكرته في الصفحة 18: **إنها 'الاختراقات الناعمة' و'مِن داخل البيت'... و'الحاشية' التي كانت السبب "في كل تعطيل"؛ ما لا يمكن لنا أن نكون يوماً "أصحاباً لقرارنا" من دون إيجاد "حل جذري" له.**

ما "يُقعِدُنا" من المكر، ما لا زال قائماً من هيمنة "المُوَصَّلين" على صناعة القرار وفي بيوت أولياء الأمر، وعندما ينجح الفاعل وعن طريق المفعول بهم في "تعليب" الناس و"الأتباع" كالأغنام "تُعلَفُ قبل الذبح"؛

ما كنت ولست أدري إن كنت لا زلت أُعَوِّل عليه من تقدُّم أذكياء الأمن وبما يشمل كل من التركي والإيراني، إن لم يُثبِت كل هؤلاء صِحَّة وسلامة وَعْيِهِم لخطورة المرحلة فـ "إمهال الله" لمن يعنيه الأمر منهم لن يطول.

وليصل ما يعني الناس لعامة الناس وبالعامية (لستُ أدري إن كان في تبسيط الكلام أي مصلحة أو حكمة)؛ ومن باب تجربتي الخاصة، ومن بداية "مشوار" التواصل مع أصحاب الأمر والفاعلين و"من كل الجهات":

بالبداية فَكَّرْت وحَطَّيْت الحَق على الحكّام، وعلى المسؤولين المسؤولين وغير المسؤولين من أصحاب الأمر؛ وبالرغم من كون أكثرهم أعضاء في الأندية الماسونية، إلقاء اللوم عليهم دون غيرهم غير صحيح *وما بيفيد*.

عندما نتكلَّم عن عضوية "الواجهة" للأندية، فهذا يشمل السلطات الدينية الرسمية ومن على رأس الهرم فيها؛ **وباستثناء مَن تُستَنفَر آلة "آلهة الأرض" لاستئصالهم، الكلُّ غارقٌ فيه بإرادته أو غصباً عنه وحتى أذُنيه.**

تَقَدُّم وتَقديم "الواصلين"، ومن ساهم في الإيقاع بهم، إنما يشترك في جريمته كل من قدَّم "بطنه" على كرامته؛ **ما نَشهَدُه من قتلٍ شاملٍ وسَيَشْمَلُ، والقادمُ إن بقينا على ما نحن عليه أعظمُ، لم يكن ربك ليظلم أحداً فيه.**

ما أذكرُهُ في هذه الخاتمة من توصيف لحقيقة أمراضنا، ومما ينطبق على جميع مكونات أوطاننا و"عالمنا"، إنما أقصدُ به وبالدرجة الأولى مكَوّن 'أصحاب الامتدادات الديمغرافية والجغرافية' وبكُل مُؤمنيه وعلمانييه، ولما لحالة هذا المكوِّن صاحب "الأكثريات الساحقة" من تأثير فاصل على شكل "الخارطة الجديدة" لمنطقتنا؛ **لأصحاب القرار وأولياء الأمر رسائلُهُم الخاصة، وللقادرين الفاعلين بين العامة ألَخِّص نصيحتي بما يلي:**

'المرحلة الاستثنائية' التي نمرُّ ويمرُّ العالم فيها اليوم تستلزمُ **إزاحةَ الخلافاتِ وكل عوائقِ التقاربِ جانباً، ولينطلق المُخلَصون في عملية التواصل مع كل عاقل صادق لا ينتظرون في انطلاقتهم هذه معونة أحد؛**

من أهم نتائج "التمحيص القائم"، ما تكشفُه وستكشفُه الأيامُ القادمة من حقيقةِ كلِّ حاقدٍ ورخيصٍ مفعولٍ به، غيرَ قادرٍ على "التملُّصِ" مما هو مُكلَّفٌ ليقوم به من إفسادٍ سيدفَعُ عليه و"في أعز ما لديه" أغلى الأثمان.

الظروف "الدولية" القائمة وفي ظل ما يواجهه المُهيمن من تهديد وجودي وما تعيشُه شعوب العالم من قلق، أي تسوية مُحتمَلة لن تكون كسابقاتها **وسيُضطر كل فريق دولي فاعل للاستغناء عن الرخيص من عملائه؛**

في حال تخلُّص المعنيين الإقليميين من "الابتزاز"، فالقادر منهم سيكون مساهماً في إعادة إعمار ما تهدم، وليتعاون أصحاب الحيلة مع أصحاب الوسيلة من شركاء الساحة في تغيير ما وُصِمنا به من مُهينٍ ومَشين.

ما يَسعى إليه **"الخائف على بقائه" (لا بقاء هيمنته)**، وما يقترحُه من *"معركة فاصلة"* وبشعارات "خرافاتية"، سيكون له انعكاساته "غير المَرجُوّة" في الشارع الغربي، **والبقاء لمن يملك الأرض وما تحت الأرض عندنا؛**

وفي حال فشل أصحاب الوسيلة من أهل البيت في فك القيود، فللمنطقة **وللعالم أن يشهد حالة "إعادة انتشار" تخرج فيها الناس من "معلباتها"، ولينتصر "الكم على النوع" وفي ما يريدونه من *"فاصل"* لم يعد عنا بعيد.**

خاتمة الملف هذه وفي صفحته الأخيرة، أُرسِلَت بتاريخ 07 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023